

جاء الله عقيد الصباح واسره ان يجمع خيله ورجله ويكون
 على اهبة من امره ومتى سمع باغارة القوم ينجدهم ويعين
 في قتلهم فكان كذلك ومن ذلك الوقت تاهب السلطان
 للسفر واستعد وجند الجنود واعلن بالسفر ولما وصل
 الكتاب الى السلطان العنور علم بما فيه تخير امره واظهر
 الغضب على ملك التاما وارسل للسلطان صابون
 كتابا يتولى فيه بعد ما يليق بالجانب الكريم انه قد
 وصلنا كتابك وقرأنا والله ما ساء لك وقد كنت كتبت
 الى ذلك الخائن ان كنت المارق عن الطاعة بر جميع
 ما اخذ وحذرت غاية الحذر عن العود الى مثلها ولكن
 عاد عليه لؤمه وقاده الى الغد ظلمه وارحوم من اجني
 وصديقي ان لا يؤاخذ في بفعله وان عاد الى مثلها
 ليعلى عاقبة بغيه فان هذا الظالم ظن ان حصنه
 يقيه وجبله يحويه فلا تكن به اتم النكال ولا سفينه
 كؤوس الخنازير وان انا يتعجب حتى ويذهب اليه وسأرد
 جميع ما اخذ الظالم اليه وهما حتى قد ارسلنا اليه
 من ابا عن الملك احمد جراب بكتاب منا فان خالفنا
 فيما امرناه به ارضاه عاقبه وبال امره واذقناه وبال
 امره والسلام ودعا السلطان محمد فضل بالملك احمد
 جراب وامره على توجهه في الحال الى جبل تاما وكتب
 له كتابا لا يدري ما فيها وسلم نجاب السلطان صابون

كتاب سيد واسره بالتوجه اليه فلما وصل الكتاب الى
 السلطان صابون ومنه مضمونه تردد في امره واراد
 ان يفرق ما جمع من العساكر فاشار عليه بعض ارباب
 الحر والمعتد بابقاء الامر على ما هو عليه وكان والذي
 قد فضل من ارباب الوادى واستقر في ظل السلطان
 صابون ورجع الى وزارته فكان من جملة من اشار
 على السلطان بابقاء الامر على ما هو عليه وذهبت
 الجواسيس الى السلطان محمد فضل واخبروه انه متجه
 الى السفر الى جبل تاما وانه منتظر عودة امواله
 رعاياه وان لم تعد على العنور سافر اليه وبنيما
 السلطان منتظر للاخبار اذ ورد عليه الخبر بان
 ملك التاما قد اغار على طرف الايالة بجند كثير
 وفيهم عساكر من عساكر العنور واخذوا من الماشية
 مبلغا جسيما وحين وقع الصباح ركب عساكر
 الوادى ونقضوا لهم فوق بينهم قتال عظيم وكثروا
 على عساكر الوادى حتى انهم كسبواهم بعد ما قتلوا
 منهم قتل كثير وبلغ الخبر الى جاب الله عقيد الصباح
 فركب في خيله ورجله ونقض للتماما وجاهل بينهم
 وبين بلادهم وظفر السبي من ايديهم وقتل منهم
 خلقا كثيرا واسر منهم من رجالهم على اناس منهم
 من هو من جماعة الملك احمد جراب فلما سمع السلطان